Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على ذراعَىْ « شتاء » بقَوامها اللؤلؤىِّ الرَّطْبِ تكسوهُ خصلاتُ شعرِها الحالكِ الأملَس ، وهى ترسل إلى أبى الآلهة نظرات توسل واسترحام من عينهـــا الناعسة ذاتِ الأهدابِ الطويلةِ السود ، وقد بدا على محيَّاها شحوبُ الإعياء ...

وحكَّ أبو الآلهة رأسَه بإصبعه ، فانتفش شعرُه ، فما أسرعَ أن توهَّجَتْ قبة السماء !

أخيراً رَقَّ للأرض قلبُ « رَعْ » ... فقال لها :

كُنِّى نحيبا .. لو تركناكِ تذرفين دمعك الهتون لعم الفضاء طوفان طامٍ مَوَّاج !

وفجأةً أخذ الماءُ يغيضُ على وجه الأرض ...

ونطق الإلهُ الأعظمُ بحكمه :

رضينا أن نسلم زمامَك أيَّتها الأرضُ إلى هؤلاء الآلهة الأربعة : شتاء ، فربيعُ ، فصيف ، فخريف ... على ألاَّ يحدث بينهم اجتماعٌ فى زمان واحد كما حدث ، فليتولوا الأمر متعاقبين ، لكلٍّ منهم نوبة لا يعدوها ولا تعدوه !

ومال ببصره إلى الآلهة الأربعة ، قائلا :

لقد سمعتم حُكمى ، فاكفُونى أمر هذه الصَّخَّابة التى لا تقنعُ بشىء ...!

وأشار بصولجانه الشمسىِّ إشارةَ الإبرام ، فأومأت الأفلاك